

الباب الرابع

الحقائق ونتائج البحث

أ . تقديم الحقائق من معهد الكمال كونيير

كان تقديم الحقائق أمرا مهما لكل البحث العلمي . والمسئلة في هذا البحث العلمى هي كيف عملية تطبيق طريقة القواعد والترجمة ومامشكالاتها لترقية مهارة القراءة لطلاب معهد الكمال الإسلامى العصرى كونيير ونوو دادى بلييتار للعام الدراسى ٢٠١٥-٢٠١٦ . في هذا البحث سيقدم الباحث الحقائق التى تنال من هذا المعهد كما يلي :

١ . عملية تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة عند طلاب معهد الكمال الإسلامى العصرى كونيير .

أهداف تعليم القواعد والترجمة في معهد الكمال الإسلامى العصرى كونيير ونوو دادى بلييتار هو أن يستطيع التلاميذ أن يتعلموا اللغة العربية عميقا، و يفهمونها فهما جيّدا ويستطيعون قراءة النصوص العربية فصيحاً ومعرفة معانها جيّدا (١).

كما قد عرف الباحث بأن الكتب المدروسة في هذا المعهد كلها مكتوبة باللغة العربية , و ذلك يسبب الطلاب يشعرون الصعوبات عند قراءتها و فهما ويشعرون الصعوبات أيضا جميع المدرّسين تقديم هذه الكتب حين تجرى عملية التعليم والتعلم , ولذلك قد استخدموا الطرّوق التعليمية عند تدريس طلابهم , لأن الطريقة أمر مهم لكل عملية التعليم لاسيما الطريقة التي ترقى مهارة القراءة . وهم يختارون ويطبّقون طريقة القواعد والترجمة في هذا المعهد لترقية مهارة الطلاب في القراءة , وهذا كما قد قال الأستاذ قمر الدين وهو مدرّس القواعد و الترجمة في المقابلة مع الباحث .

: " هنا , نستخدم طريقة القواعد و الترجمة , لأن الكتب المدروسة في معهدنا هذا مكتوبة باللغة العربية , لمساعدة قراءة تلك الكتب المدروسة ولسهل فهمها ونطبّق هذه الطريقة في عملية التعليم " (٢).

والكتب المستخدمة ذات صلة بالمواد القواعدية والترجمة في هذا المعهد كما في الحقائق التي قد حصلها الباحث من المقابلة بأستاذ فمير الدين هي متن الأجرومية للطلاب الذين يتعلمون في الطبقة الأولى وهم من المبتدئين , والعمريطى للطلاب الذين يتعلمون في الطبقة الوسطى و ألفية ابن مالك للطلاب الذين يتعلمون في الطبقة الأخيرة وغير تلك الكتب القواعدية الثلاث المذكورة كانت فيه الكتب الأخرى التي تتعلق بالمواد الدينية مثل فتح القريب المحيب و المبادئ الفقهية وقامع الطغيان و

رياض الصالحين وغيرها من الكتب الدينية وكلها مقدمة باللغة العربية بشكل غير حركات , وذلك يطلب استخدام طريقة القواعد و الترجمة ٣) .

و كما قد عرفنا بأن كل العملية التعليمية لايزال تنفيذ الخطوات لكي تجرى تلك العملية التعليمية اجراء جيدا حتى تحصل أهداف التعليم . وكذلك مدرّسوا معهد الكمال كونير هم ينفدون الخطوات في عملية هذه الطريقة لترقية مهارة القراءة لطلاب هذا المعهد لأن الخطوات في التعليم مهمة جدا لنيل أحسن النتائج التعليمية ٤) .

وأما الخطوات التي يعملها المدرسون في عملية تعليم القواعد و الترجمة لترقية مهارة القراءة فكما يلي :

١. قرأ المعلم الكتاب و يترجم المتعلم كلمة فكلمة أو يكتب المتعلم كل الكلمة مباشرة تحت الكلمة.

٢. الأستاذ يشرح تعريف موضوع القواعد ثم يعطي الأمثلة .

٣. قسم الأستاذ أجزاء الموضوع إلى فقرات يتراوح طول كل فقرة بين ثلاثة أسطر إلى خمسة ، ويقوم كل طالب بقراءة فقرة واحدة حتى يكون هناك تكافؤ في فرص القراءة.

٤. وقد يرشد الأستاذ طلابه لطريقة القراءة الصامتة وأنها قراءة بالنظر فقط دون همس أو تحريك

شفة ، ويأمرهم في أثنائها أن يضعوا خطوطاً بأقلام الرصاص تحت الكلمات الصعبة ،

٥. يطلب الأستاذ من التلاميذ تلخيص الموضوع شفويا .

٣. مفضلة بأستاذ قمرالدين . ٣ أبريل ٢٠١٦ .

٤. نفس المراجع , ٤ مايو ٢٠١٦ .

٦. يطلب الأستاذ من الطلاب فتح النصوص ويلقيهم في فهم النصوص بترجمتها كلمة فكلمة أو جملة فجملة ويصحح ترجمتهم الخاطئة ويشرح الناحية النحوية والصرفية والبلاغية. وفي وقت آخر يطلب منهم أن يعربوا الكلمات أو الجمل المدروسة .

ومن المعلوم , لمعرفة نجاح تطبيق طريقة القواعد والترجمة يحتاج إلى التقييم . ذلك يستطيع النظر إلى قدرة الطلاب في القراءة بعد تعلمهم القواعد والترجمة . ومدرسوا معهد الكمال يقومون بالتقييم بعد تعليم طلابهم بالطرائق التالية :

١. يأمر المدرّس الطلاب التقدم إلى أمام لقراءة النصوص العربية بلاشكل ولا حركة المأخوذة من المواد القواعدية المدروسة .

٢. يأمر المدرس الطلال تأليف الجمل المناسبة بالمواد القواعدية المدروسة.

٣. يطلب المدرّس تحفيظ القواعد المدروسة من الطلاب .

٤. يأمر المدرس الطلاب ترجمة النصوص العربية المأخوذة من الكتب القصصية (٥) .

في عملية التقييم , كما قال الأستاذ قمر الدين : أن لتقييم تطبيق هذه الطريقة يحتاج الى النصوص العربية , فتستخدم هذه النصوص في تطبيق القواعد والترجمة (٦) . و تكون أهدافها تعويد الطلاب في فرائدها وزيادة لهم في مهارة القراءة , فكل طالب يستطيع القراءة بالصحيحة والجملة سينال القيمة الجيدة أو ضدّها.

٥ . ملاحظة الأستاذ قمر الدين .

٦ . مقابلة بمعلم قواعد اللغة العربية الأستاذ قمر الدين , ١٧ أبريل ٢٠١٦

تطبيق طريقة القواعد والترجمة في معهد الكمال كوتير لا يخلو من أنشطة الأستاذ والتلاميذ في تعلم اللغة العربية، الأنشطة التي تقصد النشاط البدني والعقلي عليهما مترابطة. تطبيق الطريقة المناسبة في عملية التعلم هو مؤثر جدا في عملية التعلم.

إن المعلم يقدر استخدام الطريقة المتعددة ، و يمكن للتلاميذ فهم المواد المقدمة بسهولة ، لأنه قد استخدم الأساليب المتنوعة لتحسين عملية تعلم الطلاب وتحفيزهم، وكذلك اهتمامهم. باستخدام إحدى الطرائق المتنوعة هي طريقة القواعد والترجمة التي يستخدمها المعلم في تعليم اللغة العربية، تقدر تحفيز الطلاب على حفظ المفردات وتعلم القواعد العربية جيّدا. كما في التعبير:

"خبرتي، عادة يكون الطلاب فاهمين بالأسرع في التعلم ، إذا كانوا يعرفون ترجمة المواد التعليمية في اللغة الاندونيسية، وذلك ليس على شكل دورة اللغة العربية فقط. بل إن طريقة القواعد والترجمة تساعد كثيرا فهم التلاميذ عند تعلم اللغة العربية , وأحيانا أنا أستخدم أساليب أخرى أيضا. (٧)"

و بذلك تتميز إثارة أنشطة الطلاب في عملية التعليم و التعلم التي تتحدى إليهم لتطوير القدرة على التفكير، وتحفيز الدماغ بتطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعلم اللغة العربية التي تنفذ فيها.

كما في التعبير:

يسرنى أن المدرس يعلم بطريقة مختلفة. مثلا، إذا كان يعلم القواعد باللغة العربية مع وصفها فيترجمها إلى الإندونيسية، ثم يصنع الأمثلة السهلة لأنه قد أعطى المفردات أولا ٨).

كما قال الأستاذ قمر الدين فى السابق، أن أساتيد القواعد والترجمة فى بداية تعليمهم ، هم يقدمونها طلابهم بقراءة موادها أولا ، والطلاب يستمعونه ، فشرح الأساتيد شرحا كاملا مع تقديم الأمثلة المتنوعة ليكون الطلاب فاهمين جيدا ٩). تستخدم كتب القواعد النحوية العربية فى تطبيق هذه الطريقة ز و هى الأجرومية، والعمرىطى ، و ألفية ابن مالك . فيها كثير من المواد تتعلق بالقواعد النحوية و الصرفية . منها فيه باب الكلام وباب الفعل و الأسم و غيرها من القواعد اللغوية . وجميع هذه الكتب كلها مقدمة باللغة العربية ، والطلاب لم يستطيعوا كلهم قراءة تلك الكتب المذكورة ، وبذلك قد طبق هذا المعهد طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة لدى طلابه . وهذا يناسب بعض ما قد كتب فى وثائق المناهج الدراسية لدى معهد الكمال كونير ، وهى أن الكتب المستخدمة فى عملية التعليم كلها مقدمة باللغة العربية و الكتب المستخدمة فى عملية التعليم قد كانت مناسبة لكل المستويات ١٠).

وفى ذلك ، لترقية مهارة القراءة قد استعمل المعلم أيضا الطريقة التحليلية فى تعليمه وتطبيقها فى الفصل مباشرة . لأن الطريقة هى ركن من أركان حسن التعليم . لكن فى الواقع لا يجد الباحث الطريقة الأخرى لتعليم مهارة القراءة ، والمدرس هو أعلم وأفهم الشخص قى كل الأحوال حيث

٨ . مقابلة بكلفين ، طالب المعهد ، ٤ أبريل ٢٠١٦

٩ . نفس المراجع .

١٠ . وثيقة معهد الكمال كونير وونودادى بليتار

يختار الطريقة المناسبة لطلابه لتعليمه . و في كل العملية التعليمية المدرس له دورا كبير للوصول إلى الأهداف المرجوة .

٢ . المشكلات يوجهها المعلم والمتعلم في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في معهد الكمال الإسلامي العصري كونير ونودادى بليتار .

١ . المشكلات من ناحية الطلاب

إن معلمي اللغة العرب في هذا المعهد يوجهون المشكلات منها هم يشعرون بالصعوبات في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لأن طلابهم يأتون إلى هذا المعهد بخلفية تعليمية مختلفة و رغبتهم في التعلم مختلفة و اختلاف اجتهادهم وحماسهم في التعلم (١١).

وجد الباحث أغلبية الطلاب في هذا المعهد كانوا في تعقيد الخلفية التعليمية السابقة قبل إلتحاقهم في هذا المعهد . و إلتحاقهم في هذا المعهد تحت قهر و تهديد والديهم شئ آخر يسبب الطلاب أن يختاروا هذا المعهد قهرا , لذلك عند ما كانوا في أول مدة دراسية في هذا المعهد يقابلون أمامهم دروسا عربية وكتبا عربية كأنهم قد ضربهم رعد وبرق أثناء النهار , حتى تدور الأسئلة في قلوبهم ما هذا النوع من الدروس ؟ هذا بالطبع يجعل إنخفاض الرغبة في التعليم حتى

يكونوا ناقصين في اجتهادهم في تحسين قدرتهم في مهارة القراءة وعدم استعدادهم في التعلم قبل دخول الفصل.

ولو كان كذلك , وجد الباحث أن الطلاب أكثرهم يشعرون بالسعداء في تعلم مهارة القراءة بتطبيق طريقة القواعد والترجمة ويشعرون الزيادة في مهارتهم في قراءة الكتب العربية .
المشكلات من ناحية الطلاب هي نقصان اجتهادهم في تحسين قدرتهم في مهارة القراءة وعدم استعدادهم في التعلم قبل دخول الفصل

٢. المشكلات من ناحية الوسائل التعليمية

و المشكلات من ناحية الوسائل التعليمية لدى المعهد هي نقصان الكتب القرائية العربية والكتب المراجعة في مكتبة المعهد ونقصان الوسائل التعليمية ذات صلة بتلك الطريقة (١٢) . ولو كان كذلك , عملية تعليم اللغة العربية خاصة في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة تجرى إجراء جيدا.

٣. حلّ المشكلات يوجّهها المعلّم والمتعلّم في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة

في معهد الكمال الإسلامى العصرى كونير ونودادى بلييتار .

يشير إلى المشكلات السابقة , فحلّها ما يلي :

أ. إعطاء الفهم بأن اللغة العربية أمر مهمّ للمسلمين حتى يكونوا فاهمين ويجوبونها .

ب. تقسيم الطلاب إلى أقسام أو فصول حسب قدرته في اللغة العربية و خلفية دروسهم المختلفة .

ت. زيادة الكتب القرائية العربية والكتب المراجعة في مكتبة المعهد .
ث. إيجاد الوسائل التعليمية ذات صلة بتلك الطريقة (١٣) .

ب . نتائج البحث

بعد تقديم الحقائق سيقدم الباحث نتائج البحث , وهذه النتائج مأخوذة من مراقبة الباحث طول بحثه , وهي :

١. عملية تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في معهد الكمال الإسلامي العصري كونيرو ونودادى بليتار .

أ. الكتب المدوسة في هذا المعهد كلها مكتوبة باللغة العربية.

ب. الطريقة المستخدمة لترقية مهارة القراءة هي طريقة القواعد و الترجمة .

ت. الكتب القواعدية المستخدمة :

أ. الأجرومية للطبقة الألى

ب. العمريطى للطبفة الوسطى

ت. ألقية ابن مالك للطبقة الأخرة .

الخطوات يعملها المدرّس طريقة القواعد و الترجمة هي مايلى :

أ. قرأ المعلم المقالة (الكتاب) و يترجم المتعلم كلمة فكلمة أو يكتب المتعلم كل الكلمة مباشرة تحت الكلمة.

ب. الأستاذ يشرح تعريف موضوع القواعد ثم يعطي الأمثلة .

ت. قسم الأستاذ أجزاء الموضوع إلى فقرات يتراوح طول كل فقرة بين ثلاثة أسطر إلى خمسة ، ويقوم

كل طالب بقراءة فقرة واحدة حتى يكون هناك تكافؤ في فرص القراءة.

ث. قد يرشد الأستاذ طلابه لطريقة القراءة الصامتة وأما قراءة بالنظر فقط دون همس أو تحريك شفة ،

ويأمرهم في أثنائها أن يضعوا خطوطا بأقلام الرصاص تحت الكلمات الصعبة ، وأن يقرؤوا قراءة

فهم ليستطيعوا الإجابة على الأسئلة التي ستوجه إليهم في حدود زمنية تتفق وطبيعة الموضوع

ج. يطلب الأستاذ من التلاميذ تلخيص الموضوع شفويا يطلب الأستاذ من التلاميذ تلخيص الموضوع

شفويا .

ح. يطلب الأستاذ من الطلاب فتح النصوص ويلقيهم في فهم النصوص بترجمتها كلمة فكلمة أو جملة

فجملة ويصحح ترجمتهم الخاطئة ويشرح الناحية النحوية والصرفية والبلاغية. وفي وقت آخر

يطلب منهم أن يعربوا الكلمات أو الجمل المدروسة .

طريقة التعميم :

١. يأمر المدرّس الطلاب التقدم إلى أمام لقراءة النصوص العربية بلاشكل ولا حركة المأخوذة من

المواد القواعدية المدروسة .

٢. يأمر المدرس الطلاب تأليف الجمل المناسبة بالمواد القواعدية المدروسة.

٣. يطلب المدرّس تحفيظ القواعد المدروسة من الطلاب .

٤. يأمر المدرس الطلاب ترجمة النصوص العبرية المأخوذة من الكتب القصصية (١٤)

٢. المشكلات يوجهها المعلّم والمتعلّم في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في معهد

الكمال الإسلامي العصري كونير ونودادى بليتار .

أ. من ناحية الطلاب هي :

١. اختلاف خلفية تعليمهم قبل دخول هذا المعهد .

٢. نقصان اجتهادهم في تحسين قدرتهم في مهارة القراءة.

٣. وعدم استعدادهم في التعلم قبل دخول الفصل.

ب. ومن ناحية الوسائل لدى المعهد هي :

١. نقصان الكتب القرآنية العربية والكتب المراجعة في مكتبة المعهد.

٢. ونقصان الوسائل التعليمية ذات صلة بتلك الطريقة .

٣. حلّ المشكلات يوجهها المعلّم والمتعلّم في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في معهد

الكمال الإسلامي العصري كونير ونودادى بليتار .

أ. من ناحية الطلاب هي :

١. تقسيم الطلاب إلى أقسام أو فصول حسب قدرته في اللغة العربية و خلفية دروسهم المختلفة .

٢. تحسين اجتهادهم في تعلّم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة.

٣. إعطاء الوظيفة المتريالية ليكونوا مستعدّين في التعلم قبل دخول الفصل.

ب. ومن ناحية الوسائل لدى المعهد هي :

١. زيادة الكتب القرائية العربية والكتب المراجعة في مكتبة المعهد.

٢. إيجاد الوسائل التعليمية ذات صلة بتلك الطريقة (١٥).

ح. تقديم الحقائق من معهد الفلاح كولو مايان

كان تقديم الحقائق أمرا مهما لكل البحث العلمي . والمسئلة في هذا البحث العلمي هي تطبيق طريقة

القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة لطلاب معهد الفلاح الإسلامي السلفى كولومايان ونوو دادى

بليتار للعام الدراسى ٢٠١٥-٢٠١٦ . في هذا البحث سيقدمّ الباحث الحقائق التي تنال من هذا المعهد

كما يلي :

١. عملية تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة عند طلاب معهد الفلاح الإسلامي

السلفى كولومايان ونوو دادى بليتار.

قد قرأ الباحث وثيقة المعهد ويعرف منها أهداف تعليم القواعد والترجمة في معهد الفلاح كولو مايان وونوو دادى بليتار هو أن يستطيع التلاميذ أن يتعلموا اللغة العربية عميقا، و يفهمواها فهما جيّدا ويستطيعوا قراءة النصوص العربية فصيحاً ومعرفة معانها جيدا (١٦).

كما قد عرف الباحث بأن الكتب المدروسة في هذا المعهد كلها مكتوبة باللغة العربية , و ذلك بسبب الطلاب يشعرون الصعوبات عند قراءتها و فهما ويشعرون الصعوبات أيضا جميع المدرّسين تقديم هذه الكتب حين تجرى عملية التعليم والتعلم , ولذلك قد استخدموا الطروق التعليمية عند تدريس طلابهم , لأن الطريقة أمر مهم لكل عملية التعليم لاسيما الطريقة التي ترقى مهارة القراءة . وهم يختارون ويطبّقون طريقة القواعد والترجمة في هذا المعهد لترقية مهارة الطلاب في القراءة , وهذا كما قد قال الأستاذ قمر الدين وهو مدرّس القواعد و الترجمة في المقابلة مع الباحث .

" هنا , نستخدم طريقة القواعد و الترجمة , لأن الكتب المدروسة في معهدنا هذا مكتوبة باللغة العربية , لمساعدة قراءة تلك الكتب المدروسة ولسهل فهمها ونطبّق هذه الطريقة في عملية التعليم " (١٧).

والكتب المستخدمة ذات صلة بالمواد القواعدية والترجمة في هذا المعهد كما في الحقائق التي قد حصلها الباحث من المقابلة بأستاذ فمير الدين هي متن الأجرومية للطلاب الذين يتعلمون في الطبقة الأولى وهم من المبتدئين , والعمريطى للطلاب الذين يتعلمون في الطبقة الوسطى و ألفية ابن مالك للطلاب الذين يتعلمون في الطبقة الأخيرة وغير تلك الكتب القواعدية الثلاث المذكورة كانت فيه

١٦. وثيقة المعهد

١٧. مقابلة بأستاذ إمام فوزى , مدرّس القواعد ١ أبريل ٢٠١٦.

الكتب الأخرى التي تتعلق بالمواد الدينية مثل فتح القريب المحيب و المبادئ الفقهية وقامع الطغيان و رياض الصالحين وغيرها من الكتب الدينية وكلها مقدمة باللغة العربية بشكل غير حركات , وذلك يطلب استخدام طريقة القواعد و الترجمة ١٨) .

و كما قد عرفنا بأن كل العملية التعليمية لايزال تنفيذ الخطوات لكي تجرى تلك العملية التعليمية اجراء جيدا حتى تحصل أهداف التعليم . وكذلك مدرّسوا معهد الفلاح كولومبايان هم ينفّدون الخطوات في عملية هذه الطريقة لترقية مهارة القراءة لطلاب هذا المعهد لأن الخطوات في التعليم مهمة جدا لنيل أحسن النتائج التعليمية ١٩).

وأما الخطوات التي يعملها المدرسون في عملية تعليم القواعد و الترجمة لترقية مهارة القراءة فكما يلي :

١. قرأ المعلم الكتاب و يترجم المتعلم كلمة فكلمة أو يكتب المتعلم كل الكلمة مباشرة تحت الكلمة.
٢. توفير المفردات والمعنى ,في هذه المرحلة , يعطي المدرس قائمة من المفردات ومعانيها بهدف تسهيل التلاميذ لتنصيح الأمثلة في شكل جمل. بزيادة المفردات كل عملية التعليم، و لإكثار المفردات للطلاب أيضا.

٤. شرح القواعد المدروسة ,في هذه المرحلة , المدرس يشرح النحوية مع تقديم بعض الأمثلة التي تتعلق بالمواد النحوية تعطى عادة كل لقاء هو نوع من نحوية. و يناقش المشكلة النحوية أو المادة عن الوقت ثم شحذ عنها حتى يفهم التلاميذ الدرس حقا.

١٨. مقبلة بأستاذ إمام فوزى . ٣ أبريل ٢٠١٦ .

١٩. نقس المراجع , ٥ مايو ٢٠١٦

٥. مارسة القواعد باستخدام المفردات المقدمة , في هذه المرحلة , يطلب التلاميذ لإنشاء نموذج القائم على النحوية الموجودة . و جعل التلاميذ مثالا باستخدام المفردات المقدمة أو بالمفردات التي حفظت أو بمساعدة نظر في القاموس العربية.

٦. التدريبات , في هذه المرحلة , المدرس إجراء التدريبات على الأمثلة المتعلقة أنشاؤها التلاميذ. أهما تهدف إلى تقييم فهم التلاميذ وقدرتهم في صنع مثال تتعلق بقواعد تدريسهم.

٧. ترجمة , بعد إجراء مثال من المفردات الموجودة ويرجع إلي النحوية ففي المرحلة المقبلة هي ترجمة.

ومن المعلوم , لمعرفة نجاح تطبيق طريقة القواعد والترجمة يحتاج إلى التقييم . ذلك يستطيع النظر إلى قدرة الطلاب في القراءة بعد تعلمهم القواعد والترجمة . ومدرسوا معهد الفلاح يقومون بالتقييم بعد تعليم طلابهم بالطرائق التالية :

١. يأمر المدرس الطلاب التقدم إلى أمام لقراءة النصوص العربية بلاشكل ولا حركة المأخوذة من المواد القواعدية المدروسة .

٢. يأمر المدرس الطلاب تأليف الجمل المناسبة بالمواد القواعدية المدروسة.

٣. يأمر المدرس الطلاب ترجمة النصوص العربية المأخوذة من الكتب القصصية (٢٠) .

في عملية التقييم , كما قال الأستاذ قمر الدين : أن لتقييم تطبيق هذه الطريقة يحتاج الى النصوص العربية , فتستخدم هذه النصوص في تطبيق القواعد والترجمة (٢١) . و تكون أهدافها تعويد الطلاب في

فراءتها وزيادة لهم فى مهارة القراءة , فكل طالب يستطيع القراءة بالصحيحة والجبدة سينال القيمة الجيدة أو ضدها.

تطبيق طريقة القواعد والترجمة لا يخلو من أنشطة الأستاذ والتلاميذ فى تعلم اللغة العربية، الأنشطة التي تقصد النشاط البدني والعقلي عليهما مترابطة. تطبيق الطريقة المناسبة فى عملية التعلم هو مؤثر جدا فى عملية التعلم.

إن المعلم يقدر استخدام الطريقة المتعددة ، و يمكن للتلاميذ فهم المواد المقدمة بسهولة ، لأنه قد استخدم الأساليب المتنوعة لتحسين عملية تعلم الطلاب وتحفيزهم، وكذلك اهتمامهم. باستخدام إحدى الطرائق المتنوعة هي طريقة القواعد والترجمة التي يستخدمها المعلم فى تعليم اللغة العربية، تقدر تحفيز الطلاب على حفظ المفردات وتعلم القواعد العربية جيّدا. كما فى التعبير:

"خبرتي، عادة يكون الطلاب فاهمين بالأسرع فى التعلم ، إذا كانوا يعرفون ترجمة المواد التعليمية فى اللغة الاندونيسية، وذلك ليس على شكل دورة اللغة العربية فقط.بل إن طريقة القواعد والترجمة تساعد كثيرا فهم التلاميذ عند تعلم اللغة العربية , وأحيانا أنا أستخدم أساليب أخرى أيضا. ٢٢)"

و بذلك تتميز إثارة أنشطة الطلاب فى عملية التعليم و التعلم التي تتحدى إليهم لتطوير القدرة على التفكير، وتحفيز الدماغ بتطبيق طريقة القواعد والترجمة فى تعلم اللغة العربية التي تنفذ فيها.

٢١. مقابلة بمعلم قواعد اللغة العربية إمام فوزى , ١٦ أبريل ٢٠١٦

٢٢. إمام فوزى , معلم القواعد , ٩ مايو ٢٠١٦

كما في التعبير:

يسرني أن المدرس يعلم بطريقة مختلفة. مثلا، إذا كان يعلم القواعد باللغة العربية مع وصفها فيترجمها إلى الإندونيسية، ثم يصنع الأمثلة السهلة لأنه قد أعطي المفردات أولا (٢٣).

كما قال الأستاذ إمام فوزى في السابق ، أساتيد القواعد والترجمة في بداية تعليمهم ، هم يقدمونها طلابهم بقراءة موادهما أولا ، والطلاب يستمعونه ، فشرح الأساتيد شرحا كاملا مع تقديم الأمثلة المتنوعة ليكون الطلاب فاهمين جيدا (٢٤). تستخدم كتب القواعد في تطبيق هذه الطريقة هي الأجرومية، والعمريطى ، و ألفية ابن مالك . فيها كثير من المواد تتعلق بالقواعد النحوية و الصرفية . منها فيه باب الكلام و باب الفعل و الأسم و غيرها من القواعد اللغوية . وجميع هذه الكتب كلها مقدمة باللغة العربية ، والطلاب لم يستطيعوا كلهم قراءة تلك الكتب المذكورة ، وبذلك قد طبق هذا المعهد طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة لدى طلابه . وهذا يناسب ببعض ما قد كتب في وثائق المناهج الدراسية لدى معهد الفلاح الإسلامى السلفى، وهي أن الكتب المستخدمة في عملية التعليم كلها مقدمة باللغة العربية و الكتب المستخدمة في عملية التعليم قد كانت مناسبة لكل المستويات (٢٥).

٢٣ . سرورى ، طالب المعهد ، ١٣ أبريل ٢٠١٦

٢٤ . مقابلة بمعلم قواعد اللغة العربية إمام فوزى ، ٣٠ مايو ٢٠١٦

٢٥ . وثيقة معهد الفلاح

وفي ذلك , لترقية مهارة القراءة قد استعمل المعلم الطريقة التحليلية في تعليمه وتطبيقها في الفصل مباشرة . لأن الطريقة به ركن من أركان حسن التعليم . لكن في الواقع لا يجد الباحث الطريقة الأخرى لتعليم مهارة القراءة , والمدرس هو أعلم وأفهم الشخص في كل الأحوال حيث يختار الطريقة المناسبة لطلابه لتعليمه . و في كل العملية التعليمية المدرس له دورا كبير للوصول إلى الأهداف المرجوة .

٢. المشكلات يوجهها المعلم والمتعلم في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في معهد الفلاح كولومايان ونودادي بليتار .

٤. المشكلات من ناحية الطلاب

إن معلمي اللغة العرب في هذا المعهد يوجهون المشكلات منها هم يشعرون بالصعوبات في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لأن طلابهم يأتون إلى هذا المعهد بخلفية تعليمية مختلفة و رغبتهم في التعلم مختلفة و اختلاف اجتهادهم وحماسهم في التعلم (٢٦).

وجد الباحث أغلبية الطلاب في هذا المعهد كانوا في تعقيد الخلفية التعليمية السابقة قبل إلتحاقهم في هذا المعهد . و إلتحاقهم في هذا المعهد تحت قهر و تهديد والديهم شيء آخر يسبب الطلاب أن يختاروا هذا المعهد قهرا , لذلك عند ما كانوا في أول مدة دراسية في هذا المعهد يقابلون أمامهم دروسا عربية وكتبا عربية كأنهم قد ضربهم رعد وبرق أثناء النهار , حتى تدور الأسئلة في قلوبهم ما هذا النوع من الدروس ؟ هذا بالطبع يجعل إنخفاض الرغبة في التعليم حتى

يكونوا ناقصين في اجتهادهم في تحسين قدرتهم في مهارة القراءة وعدم استعدادهم في التعلم قبل دخول الفصل.

ولو كان كذلك , وجد الباحث أن الطلاب أكثرهم يشعرون بالسعداء في تعلم مهارة القراءة بتطبيق طريقة القواعد والترجمة ويشعرون الزيادة في مهارتهم في قراءة الكتب العربية .
المشكلات من ناحية الطلاب هي نقصان اجتهادهم في تحسين قدرتهم في مهارة القراءة وعدم استعدادهم في التعلم قبل دخول الفصل

٥ . المشكلات من ناحية السائل التعليمية

و المشكلات من ناحية الوسائل التعليمية لدى المعهد هي نقصان القرائية العربية والكتب المراجعة في مكتبة العهد ونقصان الوسائل التعليمية ذات صلة بتلك الطريقة (٢٧) . ولو كان كذلك , عملية تعليم اللغة العربية خاصة في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة تجرى إجراء جيدا.

٣ . حلّ المشكلات يوجهها المعلّم والمتعلّم في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في معهد الفلاح كولومايان ونودادي بليتار.

١ . إعطاء الفهم بأن اللغة العربية أمر مهم للمسلمين ولفهم القراءان حتى يكونوا فاهمين أهميتها لهم ويجوبونها أشد الحب .

٢ . تحسين اجتهادهم في تعلم اللغة العربية .

٣. إعطاء الواجبات المتريلة ليكونوا مستعدّون في التعلم قبل دخول الفصل ويدرّسون المواد الدراسية يعطيها المعلم في الفصل .

٤. زيادة الكتب القرائية العربية و الكتب المراجعة في مكتبة المعهد .

٥. إيجاد الوسائل التعليمية ذات صلة بالطرائق المستخدمة (٢٨) .

ج . نتائج البحث

بعد تقديم الحقائق سيقدم الباحث نتائج البحث , وهذه النتائج مأخوذة من مراقبة الباحث طول بحثه

, وهي :

٦. عملية تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في معهد الفلاح كولومايان ونودادي

بليتار ونودادي بليتار .

أ. الكتب المدوسة في هذا المعهد كلها مكتوبة باللغة العربية.

ب. الطريقة المستخدمة لترقية مهارة القراءة هي طريقة القواعد و الترجمة .

ت. الكتب القواعدية المستخدمة

ث. الأجرومية للطبقة الألى

ج. العمريطى للطبقة الوسطى

ح. ألقى ابن مالك للطبقة الأخيرة

و الخطوات يعملها المدرّس طريقة القواعد و الترجمة هي مايلي :

١. قرأ المعلم الكتاب و يترجم المعلم كلمة فكلمة أو يكتب المتعلم كل الكلمة مباشرة تحت الكلمة.

٢. توفير المفردات والمعنى , في هذه المرحلة , يعطي المدرس قائمة من المفردات ومعانيها بهدف تسهيل التلاميذ لتنصيح الأمثلة في شكل جمل. بزيادة المفردات كل عملية التعليم، و لإكثار المفردات للطلاب أيضا.

٣. شرح القواعد المدروسة , في هذه المرحلة , المدرس يشرح النحوية مع تقديم بعض الأمثلة التي تتعلق بالمواد النحوية تعطى عادة كل لقاء هو نوع من نحوية. و يناقش المشكلة النحوية أو المادة عن الوقت ثم شحذ عنها حتى يفهم التلاميذ الدرس حقا.

٤. ممارسة القواعد باستخدام المفردات المقدمة , في هذه المرحلة , يطلب التلاميذ لإنشاء نموذج القائم على النحوية الموجودة . و جعل التلاميذ مثالا باستخدام المفردات المقدمة أو بالمفردات التي حفظت أو بمساعدة نظر في القاموس العربية.

٥. التدريبات , في هذه المرحلة , المدرس إجراء التدريبات على الأمثلة المتعلقة أنشاؤها التلاميذ. أهما تهدف إلى تقييم فهم التلاميذ وقدرتهم في صنع مثال تتعلق بقواعد تدريسهم.

٦. ترجمة , بعد إجراء مثال من المفردات الموجودة ويرجع إلي النحوية ففي المرحلة المقبلة هي ترجمة.

طريقة التعميم :

١ . يأمر المدرّس الطلاب التّقدم إلى أمام لقراءة النصوص العربيّة بلاشكل ولا حركة المأخوذة من المواد القواعدية المدروسة .

٢ . يأمر المدرس الطلال تأليف الجمل المناسبة بالمواد القواعدية المدروسة.

٣ . يطلب المدرّس تحفيظ القواعد المدروسة من الطلاب .

٤ . يأمر المدرس الطلاب ترجمة النصوص العربيّة المأخوذة من الكتب القصصية (٢٩) .

٧ . المشكلات يوجهها المعلّم والمتعلّم في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في معهد الفلاح كولومايان ونودادى بليتار .

ب. من ناحية الطلاب هي :

١ . اختلاف خلفية تعليمهم قبل دخول هذا المعهد .

٢ . نقصان اجتهادهم في تحسين قدرتهم في مهارة القراءة.

٣ . وعدم استعدادهم في التعلّم قبل دخول الفصل.

ت. ومن ناحية الوسائل لدى المعهد هي :

١ . نقصان الكتب القرآنية العربيّة والكتب المراجعة في مكتبة المعهد.

٢ . ونقصان الوسائل التعليمية ذات صلة بتلك الطريقة .

٣ . حلّ المشكلات يوجهها المعلّم والمتعلّم في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في معهد الفلاح كولومايان ونودادى بليتار.

- ١ إعطاء الفهم بأن اللغة العربية أمر مهم للمسلمين ولفهم القرءان حتى يكونوا فاهمين أهميتها لهم
ويحبونها أشد الحب .
- ٢ تحسين اجتهادهم في تعلم اللغة العربية .
- ٣ إعطاء الواجبات المتريلة ليكونوا مستعدّون في التعلم قبل دخول الفصل ويدرسون المواد الدراسية
يعطيها المعلم في الفصل .
- ٤ زيادة الكتب القرائية العربية و الكتب المراجعة في مكتبة المعهد .
- ٥ إيجاد الوسائل التعليمية ذات صلة بالطرائق المستخدمة